

تفسير البيضاوي

65 - { ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك } أي من الرسل { لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين } كلام على سبيل الفرض والمراد به تهيج الرسل وإقنات الكفرة والإشعار على حكم الأمة وإفراد الخطاب باعتبار كل واحد واللام الأولى موطئة للقسم والآخرين للجواب وإطلاق الإحباط يحتمل أن يكون من خصائصهم لأن شركهم أقبح وأن يكون على التقييد بالموت كما صرح به في قوله { ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم } وعطف الخسران عليه من عطف المسبب على السبب